

## الغدير

[287] وفديت عرصي من لئام عشيرتي \* بنزاهتي عن سيئ وعزوفي (1) فبقدر ما أحميهم ما ساءهم \* أعطيههم من تالدي وطريفي كم روع الأعداء قبل لقائهم \* ببروق إيعادي ورعد صريفي وكأنهم شرد سوامهم وقد \* سمعوا على جو السماء حفيفي قومي الذين تملكوا ربق الورى \* بطعان أرماع وضرب سيوف 40 ومواقف في كل يوم عظيمة \* ما كان فيها غيرهم بوقوف ومشاهد ملأت شعوب عدائهم \* بقذى لأجفان ورغم أنوف هم خولوا النعم الجسم وأمطروا \* في المملقين غمائم المعروف وكأنهم يوم الوغى خلل القنا \* حيات رمل أو أسود غريف كم راكب منهم لغارب سدفة \* طربا لجود أو مهين سديف 45 ومتيم بالمكرمات وطالما \* ألف الندى من كان غير ألوف وحللت أندية الملوك مجيبة \* صوتي ومصغية إلى توقيفي وحميتهم بالحزم كل عضيهة \* وكفيتهم بالعزم كل مخوف وتراهم يتدارسون فضائي \* ويصنفون من الفخار صنوفي ويرد دون على الرواة مآثري \* ويعد دون من العلاء الوفي 50 ويسيرون إلى ديار عدوهم \* من جند رأيي العالمين رجوفي وإذا هم نكروا غريبا فاجئا \* وفزعوا بنكرهم إلى تعريفي دفعوا بي الخطب العظيم عليهم \* واستعصموا حذر العدى بكنوفي وصحت منهم كل ذي جبرية \* سام على قلل البرية موف ترنو إليك وقد وقفت إزاءه \* بين الوفود بناطري غطريف 55 فالآن قل للحاسدين: تنازحوا \* عن شمس افق غير ذات كسوف ودعوا لسيل الواديين طريقه \* فالسيل جراف لكل جروف وتزودوا يأس القلوب عن الندى \* فمنيغه دار لكل منيف وارضوا بأن تمشوا ولا كرم لكم \* في دار مجد الأكرمين ضيوفى \_\_\_\_\_ (1) عزوف: ترك الشيء والانصراف عنه .